

مختصر ابن كثير

19 - إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة
وا يعلم وأنتم لا تعلمون .

هذا تأديب ثالث لمن سمع شيئاً من الكلام السيئ فقام بذهنه شيء منه وتكلم به فقد قال
تعالى : { إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا } أي يختارون ظهور الكلام
عنهم بالقبيح { لهم عذاب أليم في الدنيا } أي بالحد وفي الآخرة بالعذاب { وا يعلم
وأنتم لا تعلمون } أي فردوا الأمر إليه ترشدوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا تؤذوا
عباد الله ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فإنه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى
يفضحه في بيته " (أخرجه الإمام أحمد عن ثوبان مرفوعاً)